

الأحاديث القدسيّة المشتركة بين السنّة والشيعّة

قال: اذكر لهم نعمائي عليهم، وبلائي عندهم، فإنّهم لا يذكرون، إذ لا يعرفون منّي إلّا كلّ خير[400]. [209] وروى ابن فهد في العدّة عمّا أوحى الله إلى موسى بن عمران النبي (عليه السلام): يا موسى، الفقير من ليس له مثلي كفيل، والمريض من ليس له مثلي طبيب، والغريب من ليس له مثلي مونس. يا موسى، ارض بكسرة من شعير تسدّ بها جوعتك، وبخرقة توارى بها عورتك، واصبر على المصائب، وإذا رأيت الدنيا مقبلة عليك فقل: إنّ الله وإنّما إليه راجعون، عقوبة قد عجلت في الدنيا، وإذا رأيت الدنيا مدبرة عنك فقل: مرحباً بشعار الصالحين. يا موسى، لا تعجبنّ بما أُوتي فرعون وما مدّ به، فإنّما هي زهرة الحياة الدنيا [401]. [210] وروى ورّام الاثري في كتابه عن أبي عبد الله (عليه السلام) مرفوعاً قال: فيما أوحى الله عزّ وجلّ إلى موسى بن عمران (عليه السلام): يا موسى، ما خلقت خلقاً أحبّ إلى من عبدي المؤمن، وإنّي إنّما ابتليته لما هو خير له، وأُعافيه لما هو خير له، وأنا أعلم ما يصلح عليه عبدي، فليصبر على بلائي، وليشكر نعمائي، وليرض بقضائي، اكتبه في الصدّيقين عندي إذا عمل برضائي وأطاع أمرّي[402]. [211] وروى الصدوق في أماليه عن الحسين بن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن عبد الرحمان بن أبي نجران، عن مفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن أبي جعفر الباقر (عليه السلام) قال: إنّ موسى قال: يا ربّ رضيت بما قضيت، تمت الكبير وتبقي الطفل الصغير.